

نماذج من شعر الإمام الحسين (ع)

<"xml encoding="UTF-8?">



هناك مجموعة من أبيات الشعر منسوبة إلى الإمام الحسن (عليه السلام) ، نذكر منها :

ممّهات السبق :

سبقت العالمين إلى المعالي ** بحسن خليفة وعلوّ همّة

ولاح بحكمتي نور الهدى في ** ليال في الضلالة مدلهمة

يريد الجاحدون ليطفؤوه ** ويأبى الله إلا أن يتمّه

ثواب الله أعلى :

فإن تكن الدنيا تعدّ نفيسة ** فإنّ ثواب الله أعلى وأنبل

وإن يكن الأبدان للموت أنشأت ** فقتل امرئ بالسيف في الله أفضل

وإن يكن الأرزاق قسماً مقدراً ** فقلّة سعي المرء في الكسب أجمل

وإن تكن الأموال للترك جمعها ** فما بال متروك به المرء يبخل

للعرّة لا للذّة :

سأمضي وما بالموت عار على الفتى ** إذا ما نوى حقاً وجاهد مسلماً

وواسى الرجال الصالحين بنفسه ** وفارق مثبوراً وخالف مجرماً

فإن عشت لم أندم وإن متّ لم ألم ** كفى بك موتاً أن تذلل وترغما

لا تسأل أحداً :

إذا ما عضك الدهر فلا تجنح إلى خلقٍ ** ولا تسأل سوى الله تعالى قاسم الرزق

فلو عشت وطوّفت من الغرب إلى الشرق ** لما صادفت من يقدر أن يسعد أو يشقى

الله الكافي :

ذهب الذين احبّهم ** وبقيت فيمن لا احبه

فيمن أراه يسبّني ** ظهر المغيب ولا اسبّه

يبغي فسادى ما استطاع ** وأمره ممّا لا أربّه

حنقاً يدبّ إلى الضرا ** وذاك ممّا لا أدبّه

ويرى ذباب الشرّ من ** حولي يطن ولا يذبّه

وإذا خبا وغر الصدور ** فلا يزال به يشبّه

أفلا يعيج بعقله ** أفلا يثوب إليه لبّه

أفلا يرى أنّ فعله ** ممّا يسور إليه غبّه

حسبي برّبى كافياً ** ما اختشى والبغي حسبه

ولقلّ من يبغي عليه ** فما كفاه الله ربّه

زن كلامك :

ما يحفظ الله يصن ** ما يضع الله يهن

من يسعد الله يلن ** له الزمان خشن

أخي اعتبر لا تغترر ** كيف ترى صرف الزمن

يجزى بما أوتي من ** فعل قبيح أو حسن

افلح عبد كشف ** الغطاء عنه ففطن
وقرّ عيناً من رأى ** أنّ البلاء في اللسن
فما زن ألفاظه في ** كل وقت ووزن
وخاف من لسانه ** غرباً حديداً فخزن
ومن يكن معتصماً ** بالله ذي العرش فلن
يضرّه شيء ومن ** يعدى على الله ومن
من يأمن الله يخف ** وخائف الله أومن
وما لما يثمره الخوف ** من الله ثمن
يا عالم السرّ كما ** يعلم حقاً ما علن
صلّ على جدّي أبي ** القاسم ذي النور المنن
اكرم من حيّ ومن ** لقف ميتاً في كفن
وامن علينا بالرضا ** فأنت أهل للمنن
واعفنا في ديننا ** من كل خسرٍ وغبن
ما خاب من خاب كمن ** يوماً إلى الدنيا ركن
طوبي لعبد كشفت ** عنه غبابات الوسن
والموعد الله وما يقض ** به الله يكن

العار ولا النار :

الموت خير من ركوب العار ** والعار خير من دخول النار

والله ما هذا وهذا جاري